النعليل كبيره ص وزايدًا التوكيدِ وَرَدَ ش نحو ليس كمثله شي
قيل ويحتمل ان يكون مثل بمعنى صفه فلا تكون زايده ومثل ومثل قد يراد
بهما الصفه وقولـــه واستعمل اسمًا استعمالها اسمًا مخصوص
عند سيبويه بالشعر نحو ورحنا بكا بن الما يجنب وسطنا واجازه
الاخفش في الاختيار واليه ذهب المصنف ـــــ وهو ظاهر كلام
الفارسي وشذ ابو جعفر بن مضا فقال انها اسم ابدًا لانها بمعنى مثل
وتاول بعضهم ما ورد من دخول حرف الجرّ الها والاضافه والاسناد
اليها على حذف الموصوف وقولـــه ص وكذا عن وعلى س اما
عن فتكون اسمًا اذا دخل عليها حرف الجرّ ولا يجرّ الا بمن كقوله من عن
يمين الحبا نظرة قبل وقد جرها بعن في قوله على عن يميني مرت الطير
سنحا قالـــ بعضهم وفي نحو دع عنك نهبًا صيح في حجراته واما
على فذهب قوم منهم ابو طاهر وابن خروف والشلوبين الى انها اسم
ولا تكون حرفًا وزعموا ان ذلك مذهب سيبويه ومشهور مذهب
البصريين انها حرف جرّ وتكون اسمًا اذا دخل عليها من نحو غدت من
عليه بعد ما تم ظموها قال بعضهم وفي مثل هون عليك وزعم
الفرا ومن وافقه من الكوفيين ان عن وعلى اذا دخل عليهما من باقيان
على حرفيتهما وزعموا ان من تدخل على حروف الجرّ كلها سوى مذ واللام
والبا وفي وقولـــه ص من اجل ذا عليهما من دخلا س اي من
اجل ثبوت اسميتهما صح دخول حرف الجرّ عليهما وخص من بالذكر
لانفرادها بذلك ونقدم جر عن بعلى تنبيه قال في شرح
التسهيل عن بعد دخول من بمعنى جانب وعلى بمعنى فوق قولـــه
ومذ ومنذ اعــــلم ان لمذ ومنذ لانه احوال الاول ان
يليهما اسم مفرد مرفوع نحو ما رايته مذ يوم الجمعة او منذ يومان

وفي

وفي ذلك ثلاثه مذاهب الاول انهما مبتدان والمرفوع خبر واليه
ذهب المبرد وكثير من البصريين والتقدير في المعرفه امد انقطاع
الروية يوم الجمعة وفي النكره امد انقطاع الروية يومان والثاني
انهما ظرفان في موضع الخبر والمرفوع هو المبتدا والتقدير بيني وبين
لقايه يومان واليه ذهب الاخفش وطايفه من البصريين والثالث
ان المرفوع بعدهما فاعل بفعل مقدر اي منذ مضى يوم الجمعة او يومان
وهما ظرفان مضافان الى الجمله واليه ذهب محققوا اهل الكوفة واختاره
السهيلي والمصنف ـــــ في التسهيل الثانيه ان يليهما جمله والكثير
كونها فعليه نحو ما زال مذ عقدت يداه ازاره وقد تكون اسميه كقوله
مذ انا يافع وفي ذلك مذهبان احدهما ان مذ ومنذ ظرفان مضافان الى الجمله
وهو المختار وصرح به سيبويه والثاني انهما مبتدان والتقدير اسم زمان
محذوف يكون خبرًا عنهما والتقدير مذ زمان عقدت ومذ زمان
انا يافع وهو مذهب الاخفش فلا يكونان عنده الا مبتدان واختاره
ابن عصفور الثالثه ان يليهما اسم مجرور كقوله وربع عفت اثاره منذ ازمان
وفي ذلك مذهبان احدهما انهما حرفا جرّ واليه ذهب الجمهور وهو الصحيح
والاخر انهما ظرفان منصوبان بالفعل قبلهما وقد اشار في النظم الى الاحوال
الثلاثة فان قلت ـــــ لا تؤخذ احكامها من عبارته قلت ـــــ اما
الاولى فالمفهوم من قوله وفعا انهما مبتدان لانهما لا يرفعان ما
بعدهما الا اذا جعل خبرهما لان المبتدا رافع الخبر على الاصح واما
الثانيه فيفهم من ظاهر قولـــه او اوليا الفعل انهما ظرفان
مضافان الى الجملة لان من جعلهما في ذلك مبتدا ابن قدر بعدهما زمانا
هو الخبر فلم يولهما الفعل الا لفظا واما الثالثه فقد عدهما من حروف
الجرّ فيما تقدم والحاصل انهما قبل المرفوع وقبل الفعل ظرفان وقبل المجرور

وفي شرح الصفار ... حرف الجرّ من شرح التسهيل وابن مريم ... والنقض والعقص ... الاعراب ... [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)